

تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص.) الأمانة التنفيذية



الأمانة التنفيذية

بيان صحفي

تابعت الأمانة التنفيذية لتجمع دول الساحل والصحراء (س.ص.) بقلق التصريحات التي أدلى بها السيد ياسر العطا، نائب القائد العام للقوات المسلحة السودانية، في 23 مارس 2025، والتي أعلن فيها عن نيته "قصف مطاري نجامينا وأم جرس".

وتدين الأمانة التنفيذية لتجمع دول الساحل والصحراء هذه التصريحات العدائية التي تقوض علاقات حسن الجوار العريقة بين البلدين ولا تسهم في الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حل سلمي للنزاع في السودان .

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي أطلق فيه المشير محمد إدريس ديبي إتنو، رئيس جمهورية تشاد والرئيس الحالي لتجمع دول الساحل والصحراء (س.ص.)، مبادرة لتعزيز السلام والحوار البناء والمصالحة بين أطراف النزاع في السودان .

وتدعو الأمانة التنفيذية لتجمع دول الساحل والصحراء (س.ص.) الأطراف السودانية إلى التحلي بالمسؤولية من خلال العمل بجدية أكبر من أجل وقف الأعمال العدائية، في سياق إقليمي يتسم بتحديات متعددة الأبعاد، بما في ذلك الإرهاب والنزوح الجماعي للسكان والأزمات الإنسانية وأشكال متعددة من انعدام الأمن.

وفي ظل هذا الوضع، فإن أي تعليقات أو اتهامات في غير محلها تستهدف دولا أخرى مجاورة وشقيقة لا يمكن إلا أن تزيد من تعقيد هذه الأزمة وتفاقم معاناة السكان المدنيين وبالتالي تقوض الجهود الجماعية الرامية إلى إحلال سلام دائم في السودان .

وتعرب الأمانة التنفيذية لتجمع دول الساحل والصحراء عن استعدادها لدعم جميع المبادرات الرامية إلى تعزيز التفاهم والسلام الدائم بين البلدين المؤسسين لتجمع دول الساحل والصحراء (س.ص.) من أجل استقرار وازدهار منطقة الساحل والصحراء.

حرر في انجامينا، في 24 مارس 2025

